

52 | أحاديث الأحكام | في أحكام السهو | فضيلة الشيخ أد

أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد احبتني في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا مجلس جديد - 00:00:00

مع حديث جديد من احاديث الاحكام وهذا الحديث مخرج في البخاري من حديث عبدالله ابني بحينة التصدير بحينة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر - 00:00:28

وقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس وقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليما وهو جالس فسجد سجدين قبل ان يسلما سلم آآاصحابي الجليل يحكي اه قصة - 00:00:56

وعلت مع النبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام عصمه ربنا عز وجل في التشريع قال الله تعالى والله يعصمك من الناس العصمة هنا في التشريع لكن النبي صلى الله عليه وسلم بشر كسائر البشر - 00:01:30

يعترفه ما يعترفه من المرض والجوع والنوم ودخول الغائط الى غير ذلك ومن جملة العوارض البشرية التي تعترض النبي صلى الله عليه وسلم النسيان وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:59

صلى بالصحابة يوما ارتق به في القراءة يعني نسي بعض الآيات فهذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم آآبشر لا ينبغي ان نزله منزلة اعلى من مقام البشر - 00:02:23

وقال ربنا عز وجل عن الانبياء انما انا بشر مثلكم يوحى الي ولما ارتق على النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر مثلكم وناس كما تنسون فاذا نسيت فذكروني صلى الله عليه وسلم - 00:02:46

والنبي صلى الله عليه وسلم في حديث آآالحلقة يحكي عنه عبدالله ابن بحينة هو من الصحابة الكرام ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى بهم الظهر كم ركعة الظهر اربع ركعات - 00:03:09

في آآبينهن آآتشهد الاوسط وهذا التشهد الاوسط ليس بركن وانما هو واجب ليس من اركان الصلاة وانما هي من واجبات الصلاة النبي عليه الصلاة والسلام بدل ما يجلس للتشهاد الاوسط - 00:03:32

بعد الركعة الثانية الى الثالثة ولم يجلس للتشهاد الاوسط ايه اللي حصل الناس لم يجلسوا لان بعض الناس ممكن يفهم ان المتابعة تكون في الصواب لا في الخطأ - 00:03:59

يعني النبي صلى الله عليه وسلم عندما لم يجلس جلسة التشهد وقام هذا مما لا شك فيه ليس بالمطلوب شرعا ولكن قام الصحابة معه حتى اذا انتهى من صلاته يعني انتهى من الاربع ركعات وانتظر الناس تسليمها ان يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:20

السلام عليكم ورحمة الله بدل ما يسلم ايه اللي حصل؟ تذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه نسي التشهد الاوسط فكبّر وهو جالس يعني ايه كبر؟ قال الله اكبر وهو جالس - 00:04:50

اه ثم سجد سجدين يعني الله اكبر سجد ثم قال الله اكبر فاعتدل من السجود ثم قال الله اكبر فسجد سجدة ثانية ثم بعد ذلك سلم عليه الصلاة والسلام طيب وحال الناس يفهم من الحديث ان الناس فعلت مثلما فعل - 00:05:10

يفهم من الحديث ان الناس فعلت مثل ما فعل ليه؟ لانهم قاموا معه وطالما قاموا معه اذا هذه المتابعة فيفهم من ذلك انهم تابعوه في سجود السهو ثم التسليم بعده - 00:05:35

فيستفاد من ذلك ان سجود السهو يقول في ترك واجب من واجبات الصلاة يا آآ جلسة التشهد الوسطى طيب لو انه نسي نسي ما دون ذلك لا سجود للسهو في ذلك. يعني لو ان هناك مثلا - 00:05:55

آآ بدل ما يقرأ بصورة بصورة تانية ب يحدث احيانا ان الانسان في ذهنه ان هو يقرأ آآ مثلا سياق الخليل ابراهيم اه في سورة معينة فيقرأ سياق سيدنا ابراهيم في سورة تانية. يبقى يعني نسي بدل ما يبدأ دي يبدأ بدبي. هل النسيان هنا - 00:06:22

يتربى عليه سجود السهو لا سجود السهو يكون في الواجبات وبعضهم قال في المسنونات. لكن المشهور انه في الواجبات لو ترك ركنا يعني سجدت ساجدة واحدة ثم قام الى الركعة التالية - 00:06:48

هل تكفيه سجدين السهو يعني لو سجد سيدتين للسهو يكونان كفاية لا لابد ان يأتي بالركعة بتمامها. ثم بعد ذلك يسجد سجدين للسهو اه ورد هناك اه حديث اخر آآ دل على ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:09

اه هذا الحديث صلى بهم الظهر حديث ذي اليدين ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ صلى احدى صلاتي العشي وفي مسلم صلاة العصر صلى بهم صلاة العصر فصلى ركعتين - 00:07:36

ثم سلم فقال له الناس انك قد صليت ركعتين. او قال له رجل يسمى بذى اليدين يا رسول الله. اقصرت الصلاة ام اذ قال ما قصرت ولا نسيت اذ صلى الله عليه وسلم نسي انه نسي - 00:08:04

نسي انه نسي فقال لقد صليت ركعتين فقام النبي عليه الصلاة والسلام صلى ركعتين ثم اه سجد وسلم اذا هذا دليل على ان السهو في الصلاة يجبر بماذا؟ بسجدين للسهو - 00:08:22

اه ايضا يستفاد من هذا الحديث ان سهو الامام هو سهو للمأمور سهو الامام هو سهو ايضا للمأمور الافضل والاصح والاهداء ان يتتابع المأمور امامه كما تابع الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:43

وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالصحابة يوما وهو جالس وصلوا وراءه وهم قيام فاشار اليهم ان اجلسوا حتى يتتابعوا الامام وبالتالي متابعة الامام هي الاولى لان بعض الناس يذهب الى ان المتابعة لا تكون الا فيما هو صواب - 00:09:07

اما عند الخطأ فيبني المأمور مخالفة الامام ثم اه يصح له الصلاة او تصح له الصلاة اه هذه بعض الاحكام الموجودة في هذا الحديث ونسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ديننا وان يفقهنا فيه. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:09:31

00:09:57 -